

طريقة مبتكرة لتحسين أداء الطالب المبتدئ في مادة الإيقاع الحركي

د/سعيد محمد السعيد برغوث*

مقدمة:

الإيقاع كلمة وردت في الثقافة العربية للدلالة على مكون من مكونات الموسيقى. ويقابل هذا المفهوم مفهوم الوزن في الشعر. ويشترك المصطلحان في كثير من الميادين: طبيعتهما المتعلقة بالزمن، تعاملهما مع هذا الزمن، بنيتهما، نوعية الإحساس الذي يثيره كل منهما عند السامع. لم يستعمل النقاد العرب القدماء إلا كلمة الوزن عند دراستهم للشعر، وقد استعمل اللغويون المصطلح نفسه في تقنينهم للأشكال الصرفية. أما الإيقاع فهو غائب أو شبه غائب من معجم أهل البلاغة وأصحاب فن الشعر وعلماء الكلمة. وما نشأه اليوم من تواتر لهذه المفردة في خطاب الباحثين، وحتى في الكلام العادي، فهو ناتج عن التأثر بالثقافة الغربية التي أصبحت تستعمل هذا المصطلح في كل المجالات.

لقد استعملت كلمة "إيقاع" أو "ريتم" في الشعر اليوناني واللاتيني، ثم في اللغات الأوروبية الحالية التي انفصلت عن اللغات القديمة، فالإيقاع هو أحد مكونات عروض شعرها، مضبوط أحيانا وأحيانا غير مضبوط، ولكنه وارد ومتداول. واستعملت هذه المفردة أيضا في الموسيقى بصفة دقيقة مقننة⁽¹⁾.

الإيقاع حولنا في كل مكان، يشهد عليه تعاقب الليل والنهار، تكرار أوجه القمر وتتابع فصول السنة، وهو في داخل أجسامنا ينظم شتى وظائفنا العضوية تنظيما محكما وفقا لفترات ودورات ثابتة.

والإيقاع يسود علاقات البشر كلما تجمعوا، تراه على سبيل المثال في تعاقب الأجيال وهو ماثلا بوضوح في سلوك نواه الذرة وجزئياتها وفي الموجات الكهربائية بداخلها وفي علاقة الخلية الحية بالبيئة المحيطة بها.

* مدرس بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة بورسعيد.

(1) <https://ar.wikipedia.org/wiki>.

وفى اللغة العربية يرجع اشتقاق لفظ الإيقاع من التوقيع وهو نوع من المشية السريعة ومن المعروف أن مشية الانسان من أهم الأصول الحيوية التي يرجع اليها الإيقاع، وفكرة الحركة بوجه عام تظهر في الأصليين اللغوي العربي واليوناني معا فالانسياب حركة والمشى حركة^(١). وقد اطلع الباحث على بعض الدراسات السابقة التي ترتبط بالبحث:

١- دراسة بعنوان " أثر دراسة التعبير الحركي على تحسين أداء الإيقاع الحركي "^(٢)

- هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر دراسة التعبير الحركي على تحسين الأداء في الإيقاع الحركي ووضع برنامج للإيقاع الحركي يشتمل على التعبير الحركي، والإيقاع الحركي وكانت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الإيقاع الحركي لصالح المجموعة التجريبية وذلك لاستخدام الباحثة التعبير الحركي والإيقاع الحركي.

٢- دراسة بعنوان " أثر استخدام القصة الموسيقية الحركية على أداء الطفل المصري لعناصر الموسيقى "^(٣)

- هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام القصة الحركية في توصيل العناصر الموسيقية للطفل المصري، وكانت النتائج عند مقارنة أداء المجموعة الضابطة بأداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، أن المجموعة التجريبية أفضل في نتائجها من المجموعة الضابطة في عناصر الموسيقى، وذلك لاستخدام الباحثة القصة الموسيقية الحركية لتوصيل بعض عناصر الموسيقى.

(١) أميمة أمين فهمي - عائشة سعيد سليم - الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي - الجزء الأول - مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠٠٢ - ص ١.

(٢) زينب محمد عبد الباسط: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة ١٩٨٨ م.

(٣) سعاد أحمد الزياتي: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٣ م.

٣- دراسة بعنوان " أثر استخدام تشكيلات حركية للموضوعات الدالكروزية في تفهم الصبغة

الثنائية والثلاثية لطالب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"^(٤)

- هدفت هذه الدراسة الى توصيل مفهوم الصيغ الثنائية والثلاثية، عن طريق استخدام تشكيلات حركية جماعية كوسيلة تساعد الطالب على فهم هاتين الصيغتين، وتثبيت المفاهيم الموسيقية النظرية المرتبطة لهما، وكانت النتائج أن أدى البرنامج التدريبي المعد بالطريقة الدالكروزية الى تحسين أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

٤- دراسة بعنوان " أسلوب مقترح للتغلب على مشكلة املاء وأداء تعدد الإيقاعات في

مادة تدريب السمع"^(١)

- يهدف هذ البحث الى إيجاد خطوات تسلسلية مناسبة لطالب كلية التربية الموسيقية منذ بداية تعليمه بالكلية لاستيعاب وتدوين وأداء التعدد الإيقاعي في مادة تدريب السمع، وكذلك تدريب الطالب على استخدام السمع فقط في استيعاب مادة تدريب السمع بصفة خاصة دون اللجوء الى عامل الرؤية عند الاملاء.

٥- دراسة بعنوان " أثر دراسة بعض إيقاعات الجاز لإثراء الأداء في التعبير الحركي"

- تهدف هذه الدراسة الى التعريف ببعض إيقاعات الجاز ودراستها، وكذلك إيجاد مفردات حركية لبعض هذه الإيقاعات مما أدى الى اثراء الأداء التعبيري الحركي من خلال إيقاعات الجاز.

(٤) عصمت محمود بدوي: رسالة ماجستير غير منشورة-كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان-القاهرة ١٩٩٣م.

(١) أميمة عبد الحميد إبراهيم - بحث منشور بمجلة علوم وفنون - مجلد ٢ - العدد الأول-كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٥م.

(٢) أحمد محمد أنور حمدي - رسالة دكتوراه غير منشورة-كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٩م.

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحث لمادة الإيقاع الحركي وجد أن طلاب الفرقة الأولى والثانية يواجهون صعوبات في مستوى الأداء للتدريبات والتمارين التطبيقية مما يؤثر عليهم سلبا في دراستهم للمادة وسهولة الحركة وتوافق الأيدي والأرجل وتكنيك العلامات الإيقاعية وذلك ما دعا الباحث الى ابتكار وسيلة تساعدهم في التغلب على هذه الصعوبات وهي أداء التمارين حركيا حيث تؤدي الأيدي الإشارات والأرجل تؤدي العلامات الإيقاعية بالحركة في نفس المكان (كالجري واقفا مكانه) أو جالسا وأداء المقابلات الإيقاعية بنفس الطريقة مما يؤدي الى استيعاب المادة بطريقة جيدة.

أهداف البحث:

- اعداد تمرينات ايقاعية تطبيقية متدرجة المستوى صوت واحد وصوتين ومقابلات ايقاعية من اعداد الباحث لتحسين مستوى الأداء الحركي للطلاب.
- تحسين سرعة التركيز للعين والتآزر الحركي للذراعين مع الرجلين للطلاب.
- تنمية مهارات الأداء الحركي للطلاب المبتدئ في مادة الإيقاع الحركي.

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث في استخدام طريقة مبتكرة في مادة الإيقاع الحركي عن طريق أداء تمرينات الإيقاع الحركي والمقابلات الإيقاعية بالحركة والجري في نفس المكان أو أدائها جلوسا مما يؤدي الى تحسين أداء الطالب في مادة الإيقاع الحركي وزيادة التركيز العقلي لإتقان أداء العلامات الإيقاعية حركيا بحيث يكون قادرا على أداء التشكيلات الحركية بسهولة.

أسئلة البحث:

- ١- كيف يمكن اعداد تمرينات ايقاعية ومقابلات ايقاعية متدرجة المستوي لتحسين أداء الطالب حركيا؟
- ٢- كيف يمكن تنمية أداء الطالب حركيا من خلال هذه الطريقة المبتكرة؟

حدود البحث:

- منهج مادة الإيقاع الحركي للفرقة الثانية بكلية التربية النوعية-جامعة بورسعيد .

إجراءات البحث:

- منهج البحث: المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

عينة البحث:

- طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

أدوات البحث:

- تمارين تطبيقية متدرجة المستوى لتنمية أداء الطالب حركيا في مادة الإيقاع الحركي.
- تمارين إيقاع صوتين مقابلات إيقاعية لتحسين أداء الطالب حركيا.

مصطلحات البحث:

الإيقاع الحركي "Eurythmique":

علم وفن في آن واحد مبنى على الإحساس والادراك والأداء يخلق اندماجا تاما بين الذهن والسمع وأعضاء الجسم. وممارسة الفرد للإيقاع الحركي تقوم على تكرار عدد من الأفعال النفسية والعضلية المتناهية في البساطة، وأداء هذه الأفعال يتطلب إدراكا واستجابة سريعة بين أعضاء الجسم والأوامر الصادرة إليها من المراكز الحسية والعصبية في المخ.^(١)

التكنيك Technique:

هو البراعة الميكانيكية الناتجة عن السيطرة التامة على عضلات الجسم والتحكم في استخدام أجزائها بمرونة تسمح لها بأداء التفاصيل الدقيقة في المؤلفات الموسيقية^(٢).

تعدد الإيقاع Polyrhythm:

صفة للموسيقى التي تستخدم موازين أو تقسيمات إيقاعية متباينة في آن واحد ويعد هذا التناول من مستحدثات موسيقى القرن العشرين.^(٣)

(١) أميمة أمين فهمي - عائشة سعيد سليم - الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي - الجزء الأول - مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠٠٢-ص ٥.

(٢) فاطمة محمود الجرشه-مديحة فتحي يوسف: المقامات الجريجورية واستخدامها في تكنيكات الغناء والارتجال التعليمي - المؤتمر العلمي الخامس-كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ١٩٩٨-ص ٣٠٠.

الابتكار Innovation:

عملية ينتج عنها عمل جديد يرضى جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد وأنه المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير الى تفكير مخالف كلية.^(٤)

أ- الإطار النظري:

١- الإيقاع:

تشتق كلمة الإيقاع Rhythm في اللغات الأوربية من لفظ Rhuthmos اليوناني وهو بدوره مشتق من الفعل rheeien بمعنى ينساب أو يتدفق وفي اللغة العربية يرجع اشتقاق لفظ الإيقاع من التوقيع وهو من المشية السريعة، ومن المعروف أن مشية الانسان من أهم الأصول الحيوية التي يرجع اليها الإيقاع، وعرف أفلاطون الإيقاع بأنه "تنظيم للحركة".

وهو الشق الزمني في الموسيقى، فهو ينظم الأصوات الموسيقية المكونة لأي لحن الى وحدات زمنية متساوية وتنقسم هذه الأصوات بدورها الى أجزاء متساوية أو مختلفة النسب في الطول والقصر، والإيقاع الموسيقى ينقسم الى وحدات قوية وأخرى ضعيفة.

والإيقاع يؤدي دورا هاما في الموسيقى فهو يعطى اللحن شخصيته المميزة وطابعه ويظهر ذلك واضحا في التأليف الموسيقى المسمى بالتنويع "Variation".

والإيقاع هو العنصر الملهم للمؤلف المربي السويسري اميل جاك دالكروز Emile Jaques Dalcroze في ابتكار المادة الدراسية الموسيقية التربوية الهامة وهي مادة الإيقاع الحركي "Eurhythmique".^(١)

وابتكر دالكروز علم الإيقاع الحركي حيث وضع أهمية خاصة للإيقاع وشدد على تلاميذه بعمل الضربات الخاصة بالزمن بأيديهم، ثم قاده هذا الى ابتكارات تتابعات حركية تؤثر في الجسم بالكامل.

(٣) مركز الحاسب: معجم الموسيقى-مجمع اللغة العربية-القاهرة-٢٠٠٠م ص١١٩.

(٤) خليل ميخائيل معوض: قدرات وسمات الموهوبين، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية-١٩٨٤-ص٥٨،٥٩.

(١) أميمة أمين فهمي - عائشة سعيد سليم: مرجع سابق ص ٣٠٢،١.

واهتم دالكروز بسياق وتسلسل الخبرات الموسيقية للطلاب وأكد على أن دراسة الآلات يجب ألا تبدأ قبل تدريب الأذن وأيضا التدريب على الحركة الإيقاعية. وفسر بناء منهجه بصفة عامة على الموسيقى وهو أن الموسيقى بها قوة روحانية ونفسية كبيرة وهي محصلة بين وظائف العقل والتعبير التي تأتي من خلال طاقة الاثارة والتنبيه والتنظيم الذي يعطى الأوامر لكل الوظائف الحيوية بالجسم.^(٢) وقد اهتم دالكروز بحصر الموضوعات الموسيقية لبناء منهجه في أربعة عشر موضوعا وقام بتصنيفها كالاتي:

- ١- الاقدام والاحجام "Incitation et Inhibittion".
- ٢- ترقيم العبارات للنفس الموسيقى Le Phrase.
- ٣- التظليل Nuance.
- ٤- السرعة والبطء Vitesse et Lenteur.
- ٥- السكته والتضاد Silence et Contrast.
- ٦- تعدد الايقاعات Polyrythm et Dissociation.
- ٧- الكونتر بوينت والايقاع المكمل Contre Point et Rhythm Complimentaire.
- ٨- تعدد الموازين رأسيا Polymetrie، المقابلات، التحويل من ميزان لآخر Transformation.
- ٩- أنواع النبر Accent: Metrique. Rhythmique et Pathetique.
- ١٠- السينكوب Syncope et Contre Temps.
- ١١- التحضير L`Ancarouse.
- ١٢- الوحدات غير المتساوية في المازورة الواحدة والموازين غير المتساوية Temps . Inegaux et Mesures Inegales.
- ١٣- تقسيم الوحدة في الزمان والمكان Division de Temps et de L`espace.
- ١٤- الصيغ والقوالب الموسيقية Construction Musical.^(١)

(2) Bakerr`s Biographical : Dictionary of Musicians Sixth Edition, New York, Macmillan Publishing Co.,1978,P.50

(١) أميمة أمين فهمي - عائشة سعيد سليم: مرجع سابق ص٨٧.

الإيقاع الحركي "Eurythmique":

يلعب الإيقاع دورا هاما في الحث على الحركة وتنميتها للوصول للأداء الجيد، ويعتبر اميل جاك دالكروز E.J.Dalcroze أول من فطن للعلاقة الوثيقة بين علم الإيقاع الحركي والإيقاع الموسيقي، وقد وضع طريقة في تعليم الموسيقى توضح الارتباط بين الحركة والموسيقى فالإيقاع الموسيقي عنده عبارة عن وسيلة على جانب كبير من الأهمية لتنظيم وتعليم الإيقاع الحركي، كما تعتبر تمرينات الإيقاع الحركي التي وضعها دالكروز تمكن الفرد من الإحساس والتعبير بالموسيقى وهي تشكل في مجموعها فنا متكاملا متصل اتصالا وثيقا بالحياة والحركة، وعلى ذلك وضع دالكروز تدريبات متنوعة لأجزاء الجسم المختلفة تهدف الى تنمية الإحساس بالإيقاعات المختلفة والقدرة على التعبير على أنواع الموسيقى المتعددة.⁽¹⁾

اهتم دالكروز بالمبادئ النظرية للموسيقى وابتكر تدريبات عملية تنمي الشعور الإيقاعي لدارسي الموسيقى، وكذلك تحفز العقل على التجاوب السريع للأوامر المطلوبة ، وتزيد من القدرة التعبيرية للدارس، ومعظم هذه الحركات العضلية الأساسية تحتاج الى نوع من البراعة الفنية الأتوماتيكية (المرونة الجسمية) وبعد هذه التدريبات يصبح الدارسون أسرع تفاعلا مع المعلم فيستجيب الى ما تم تغييره من الإيقاعات أثناء ارتجال المعلم على البيانو ، وبذلك يصبح الدارسون أكثر قدرة على التحكم في الحركة الإيقاعية، ومن هنا يتحقق الهدف الأساسي من الإيقاع وهو جذب انتباه الدارسين وتقوية تركيزهم.⁽²⁾

الأهداف الرئيسية لمادة الإيقاع الحركي:

الهدف الأساسي للإيقاع الحركي هو إيجاد تيار مستمر متصل متجانس بين الشخصية والمزاج والذكاء لتحقيق نمو متزن للفرد عن طريق ربط الإيقاع الحركي باللحن حيث تكتمل العناصر الأساسية المكونة للموسيقى وهي بدون جدال من أقرب الفنون الى الطبيعة البشرية ولها تأثيرها على الانسان من ثلاث نواح:

١- العاطفة: فالموسيقى في استطاعتها أن تؤثر على الشخص فتجعله مسرورا أو حزينا.

٢- العقل: فهو الذي يهديننا الى فهم شكل المؤلفة الموسيقية أو الصيغ الموسيقية.

(1) جيلان أحمد عبد القادر: الموسيقى والطفل، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٨-ص٥٤.

(2) Stanley Sadie: The New Grove Dictionary of Music and Musicians, No.9.P.554.

٣- الجسم: فالموسيقى لها أثرها في تهدئة الشخص أو اثارته.

كما أنها تعمل على:

- تحسين الاستجابات الايقاعية واكتساب القدرة على التركيز.
 - تنمية الناحية الموسيقية والسمعية وتنمية ملكة تذوق الموسيقى والاحساس بالتناسب والتناسق.
 - تنمية الذاكرة الموسيقية واكتساب القدرة على التخيل والابتكار.
- وتمارين الإيقاع الحركي تستوجب طاعة مستمرة من الطالب للموسيقى ومقدرة فائقة في ملائمة حركاته وفقا للتغيرات التي تملئها عليه الموسيقى، وعلى ذلك فهي تتطلب اليقظة والانتباه فيكون العقل دائما على أهبة الاستعداد كما أن تمرينات الإيقاع الحركي تتطلب طاعة الجسم والأعضاء في أداء التمرين المطلوب بكل تنويعاته واحتمالاته.^(١)

المهارات الحركية:

- هي استخدام وتنسيق حركة العضلات لتحقيق هدف محدد، وتشمل المهارات الحركية الكبيرة، المهارات الحركية الدقيقة، والمهارات الحس حركية.
- المهارات الحركية الكبيرة :
 - هي استخدام العضلات الكبيرة (الجزع والرجلين) لإنجاز الأنشطة المحددة.
 - المهارات الحركية الدقيقة :
 - استخدام وتنسيق حركة العضلات الصغيرة (الأيدي) لإنجاز الأنشطة المحددة.
 - الإدراك الحسي :
 - هو تفسير أو ترجمة المثيرات الحسية مثل (اللمس، معرفة وضع أجزاء الجسم في الفضاء، التوازن، التتبع البصري)^(٢).

(١) أميمة أمين فهمي - عائشة سعيد سليم: مرجع سابق ص ٦٥.

(2) <http://www.gulfkids.com/ar/index.php>.

ب- الإطار التطبيقي:

الخطوات الإجرائية:

- ١- أعد الباحث تمارين إيقاعية تطبيقية ومقابلات إيقاعية متدرجة المستوى.
- ٢- اختار الباحث التدرج في الإيقاعات المستخدمة للتمارين وتعتمد فكرة التمارين على تطبيقها في الحركة والجري في نفس المكان والوضع جالسا لتحسين التركيز وتوافق العضلات والحواس.
- ٣- أعد الباحث تمارين إيقاع صوتين متدرجة المستوى (مقابلات إيقاعية) لتحسين الأداء الحركي للطلاب.

التنفيذ:

- يؤدي الطالب التمرين الإيقاعي بالحركة في نفس المكان واقفا مع أداء إشارات ضبط الميزان.
- يؤدي الطالب التمرين الإيقاعي في وضع الجلوس مع أداء إشارات ضبط الميزان.
- يقسم الطلاب الى مجموعتين في وضع الجلوس المجموعة الأولى تصفق المازورة الأولى والثالثة والمجموعة الثانية تؤدي المازورة الثانية والرابعة بالأرجل.
- يؤدي الطلاب الميزان الثنائي في وضع الجلوس النوار الأول بكعب الرجل بقوة والنوار الثاني تصفيقا بالأيدي.
- تتبع هذه الخطوات التطبيقية في كل التمارين الإيقاعية المعطاة للطلاب.



شكل رقم (٢)



شكل رقم (١)

أ-تمارين الإيقاع (صوت واحد) مع أداء إشارات الميزان:
التمرين الأول:

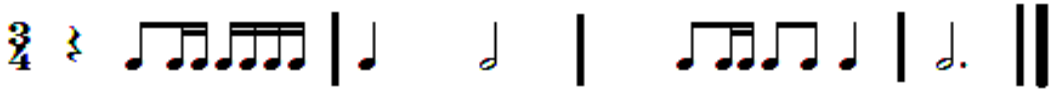


شكل رقم (٣)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان الثنائي باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- تحسين الأداء الحركي للطالب وزيادة التركيز العقلي.
- انتقان التأزر الحركي والعقلي والحسي للطالب.
- أداء المقابلات الايقاعية في الموازين البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.

التمرين الثاني:

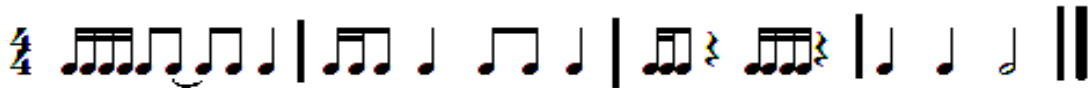


شكل رقم (٤)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثلاثي.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- أداء سكتة النوار (♯) وعلامة (♭) في وضع الوقوف والجلوس.

التمرين الثالث:

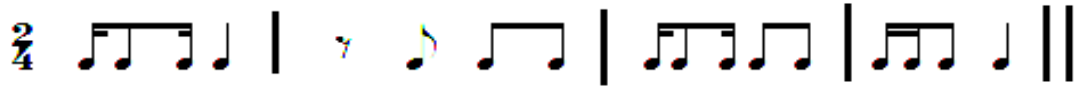


شكل رقم (٥)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الرباعي.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- أداء الرباط الزمني وعلامة (♩) في وضع الوقوف والجلوس.

التمرين الرابع:



يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثنائي.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- أداء سكتة الكروش وعلامة (♩) في وضع الوقوف والجلوس.

التمرين الخامس:



شكل رقم (٧)



شكل رقم (٩)



شكل رقم (٨)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثلاثي.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- أداء سكتة الكروش وعلامة (♩) وعلامة (♩) في وضع الوقوف والجلوس كما في الشكل (٩،٨).

التمرين السادس:



شكل رقم (١٠)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثنائي.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- أداء الرباط الزمني من خلال علامة (♩) في وضع الوقوف والجلوس.

التمرين السابع:



شكل رقم (١١)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثلاثي.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- أداء الرباط الزمني من خلال علامة (♩) في وضع الوقوف والجلوس.

التمرين الثامن:

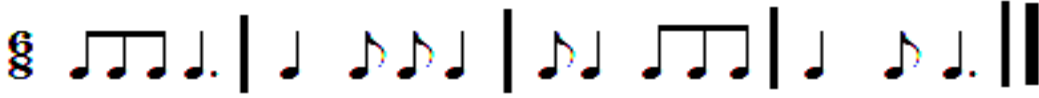


شكل رقم (١٢)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثنائي.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- أداء علامة (♩) والرباط الزمني من خلال علامة (♩) في وضع الوقوف والجلوس.

التمرين التاسع:



شكل رقم (١٣)



شكل رقم (١٥)

شكل رقم (١٤)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثنائي ذو الوحدة الثلاثية.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- أداء علامة (♩)، (♩)، (♩) في وضع الوقوف والجلوس.

التمرين العاشر:



شكل رقم (١٦)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثلاثي ذو الوحدة الثلاثية.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- أداء علامة () في وضع الوقوف والجلوس.

التمرين الحادي عشر:



شكل رقم (١٧)



شكل رقم (١٨)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثنائي ذو الوحدة الثلاثية.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- أداء علامة ()، () في وضع الوقوف والجلوس.

التمرين الثاني عشر:



شكل رقم (١٩)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثلاثي ذو الوحدة الثلاثية.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- أداء علامة ()، () في وضع الوقوف والجلوس.

التمرين الثالث عشر:



شكل رقم (٢٠)

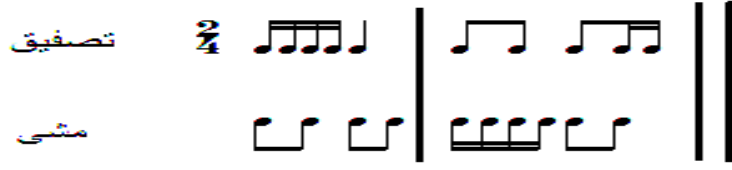
يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق حركة إشارات الميزان باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثنائي ذو الوحدة الثلاثية.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- أداء علامة ()، () في وضع الوقوف والجلوس.

ب- تمارين الإيقاع الصوتين (مقابلات إيقاعية) مع أدائها تصفيقا ومشيا:

التمرين الرابع عشر:

- يؤدى الطلاب التمرين في وضع الوقوف أو الجلوس تصفيقا للصوت الأول ومشيا للصوت الثاني.



شكل رقم (٢١)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق التصفيق باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثنائي.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- الإحساس بتعدد الايقاعات بطريقة سهلة وبسيطة.

التمرين الخامس عشر:



شكل رقم (٢٢)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق التصفيق باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثلاثي.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- الإحساس بتعدد الايقاعات بطريقة سهلة وبسيطة.

التمرين السادس عشر:



شكل رقم (٢٣)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق التصفيق باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الرباعي.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- الإحساس بتعدد الايقاعات بطريقة سهلة وبسيطة.

التمرين السابع عشر:



شكل رقم (٢٤)

يهدف هذا التمرين الى التدريب على:

- توافق التصفيق باليدين مع حركة الايقاعات بالأرجل.
- أداء التمرين بسرعات مختلفة مع الاحساس بالميزان الثنائي ذو الوحدة الثلاثية.
- أداء المقابلات الايقاعية البسيطة تصفيقا ومشى في وضع الجلوس.
- الإحساس بتعدد الايقاعات بطريقة سهلة وبسيطة.

نتائج البحث:

أمكن الباحث أن يحقق هدف البحث على النحو التالي:

- اعداد تمرينات ايقاعية تطبيقية لمادة الإيقاع الحركي متدرجة الصعوبة والمستوى.
- أداء التمارين بطريقة صحيحة مع الالتزام بتكنيك كل علامة ايقاعية مع تطبيق أساليب الأداء.
- أداء إشارات الميزان بطريقة صحيحة في وضع الوقوف أو الجلوس.
- أداء تمارين الإيقاع ذات الصوتين (المقابلات الايقاعية) بشكل سليم.
- أداء الرباط الزمني والسكتات بشكل صحيح في وضع الوقوف والجلوس.
- تحسين الأداء الحركي للطالب وزيادة التركيز العقلي في مادة الإيقاع الحركي.

التوصيات:

- الاهتمام بتمارين الإيقاع الحركي في الموازين المختلفة وأدائها بسرعات مختلفة.
- الاهتمام بتمارين الإيقاع الصوتين لتحسين الأداء الحركي للطالب وتنمية قدراته الموسيقية.
- تنمية قدرات الطالب الابتكارية في مادة الإيقاع الحركي مما يؤدي الى تحسين أدائه في التعبير الحركي والتشكيلات الحركية.
- اعداد تمارين مبتكرة متدرجة المستوى في مادة الإيقاع الحركي للتأكيد على الزمن الموسيقي واتقان الموازين المختلفة مما يؤدي الى تنمية مستوى الطالب في جميع المواد الموسيقية العملية بشكل ملحوظ.
- الاهتمام بتطوير الأساليب المتبعة في تدريس مادة الإيقاع الحركي.
- التأكيد على أهمية تعدد الايقاعات والايقاع المكمل في مادة الإيقاع الحركي.
- الاهتمام بالربط بين المواد الموسيقية المختلفة.

قائمة المراجع

- ١- أميمة عبد الحميد إبراهيم - بحث منشور بمجلة علوم وفنون - مجلد ٢ - العدد الأول-كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٥م.
- ٢- أحمد محمد أنور حمدي - رسالة دكتوراه غير منشورة-كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٩م.
- ٣- أميمة أمين فهمي - عائشة سعيد سليم - الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي -الجزء الأول - مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠٠٢.
- ٤- جيلان أحمد عبد القادر: الموسيقى والطفل، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٨.
- ٥- خليل ميخائيل معوض: قدرات وسمات الموهوبين، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية- ١٩٨٤.
- ٦- زينب محمد عبد الباسط: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان، القاهرة ١٩٨٨ م .
- ٧- سعاد أحمد الزياتي: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٣م.
- ٨- عصمت محمود بدوي: رسالة ماجستير غير منشورة-كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان-القاهرة ١٩٩٣م.
- ٩- فاطمة محمود الجرشه-مديحة فتحي يوسف: المقامات الجريجورية واستخدامها في تكتيكيات الغناء والارتجال التعليمي - المؤتمر العلمي الخامس-كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ١٩٩٨.
- ١٠-مركز الحاسب: معجم الموسيقا-مجمع اللغة العربية-القاهرة٢٠٠٠م.
- 11- Bakerr`s Biographical : Dictionary of Musicians Sixth Edition, New York, Macmillan Publishing Co.,1978.
- 12-Stanley Sadie :The New Grove Dictionary of Music and Musicians, No.9.
- 13- <https://ar.wikipedia.org/wiki>.
- 14- <http://www.gulfkids.com/ar/index.php>.

ملخص البحث

طريقة مبتكرة لتحسين أداء الطالب المبتدئ في مادة الإيقاع الحركي

تظهر أهمية هذا البحث في استخدام طريقة مبتكرة في مادة الإيقاع الحركي عن طريق أداء تمارين الإيقاع الحركي والمقابلات الإيقاعية بالحركة والجري في نفس المكان أو أدائها جلوسا مما يؤدي الى تحسين أداء الطالب في مادة الإيقاع الحركي وزيادة التركيز العقلي لإتقان أداء العلامات الإيقاعية حركيا بحيث يكون قادرا على أداء التشكيلات الحركية بسهولة.

وقد انقسم البحث الى جزئين:

أولا الإطار النظري:

واشتمل على بعض الدراسات السابقة وشرح وافى للإيقاع ودالكروز وطريقته وأهم موضوعاته الموسيقية والإيقاع الحركي وأهدافه والمهارات الحركية.

ثانيا الإطار التطبيقي:

وتضمن هذا الجزء الخطوات الاجرائية ثم عرضا لثمانية عشر تمرين ايقاعي من اعداد الباحث لمادة الإيقاع الحركي مع توضيح من الباحث لأهداف كل تمرين. ثم اختتم الباحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع.